

يعرف بالضبط إن كان هذا السمك هو الذى أدى إلى الوفاة . وآخر كلمات جاءت على لسان شوبرت هى كلمة بيتهوفن - ذلك الموسيقار العظيم الذى عندما استمع إلى موسيقى شوبرت قال : فيها النار الإلهية !



١١١ - شيلي
(١٧٩٢ - ١٨٢٢)

على الرغم من أن الشاعر الإنجليزي برسى شيلي قد مات قبل أن يبلغ الثلاثين من عمره فكان واحدًا من أعظم شعراء الرومانسية فى أوروبا .
ركب مع صديق له بالقرب من الساحل الإيطالى وقطعا بالزورق الشراعى خمسين ميلا فى سبع ساعات . وعند العودة هبت عاصفة شديدة أغرقت الزورق . وبعد عشرة أيام ألقت الأمواج بجثة الشاعر إلى الشاطئ وقد عرفوه من بنطلونه ومن ديوان الشعر الذى كان فى جيبه . أما جسمه فقد أكله السمك والبحر . ولم يعرف أحد بوضوح أسباب الوفاة وإن كانت إشاعات قد انطلقت تقول إن أحد البحارة قد تعمد أن يصدمه بإحدى السفن القوية ظنًا منه أن الشاعر يملك مالا كثيرًا .